

ذكرى عيد المولد النبوي

تتكرر ذكرى مولد النبي الشريف كلَّ عام في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول، في عام الفيل، وكانت ولادته الشريفة في شعب من شعاب مكة المكرمة وهو شعب بني هاشم أسرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد ولد النبي يوم الاثنين، وقال عندما سئل عن صيامه: "فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنزِلَ عَلَيَّ"، ويكون الاحتفال بمولد الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بتدارس سيرته، والتعرّف على صفاته الكريمة وأخلاقه الحميدة، والإكثار من الصلاة عليه

مقدمة بحث عن مولد الرسول

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وأشرف المرسلين محمد النبي الأمين، أما بعد:

نبدأ بحثنا بالحديث عن مولد الرسول عليه الصلاة والسلام، ومهما قدمنا من أبحاث عن نبي الله، القائد العظيم والأب الرحيم فلن نفيه حقّه، فقد أدى الأمانة وبلغ الرسالة على أكمل وجه، على الرغم من كل الصعوبات والأذى الذي واجهه النبي الكريم وأصحابه رضوان الله عليهم في سبيل نشر الدعوة وإعلاء كلمة الحق، وأسس الدولة الإسلامية، والتي كانت نواة الحضارة الإسلامية إلى امتدت لقرون طويلة.

بحث عن مولد الرسول محمد كامل جاهز للطباعة

سندرج لكم فيما يأتي بحثاً متكاملًا عن مولد الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاهزًا للطباعة:

نبذة عن المولد النبوي الشريف

ولد النبي عليه الصلاة والسلام في عام الفيل وهو العام الذي قصد به أبرهة الحبشي مكة المكرمة ليهدم بيت الله الحرام، وقد استخدم الفيلة، ورد ذكر هذه الحادثة في سورة الفيل، والراجح أنّ المولد النبوي كان في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وقد توفي أبوه عبد الله قبل ولادته الشريفة، فولد يتيم الأب، وهي أشد درجات اليتيم، حيث مات والد نبي الله وأمّه حامل فيه لشهرين فقط، وعندما ولدته السيدة أمنة أسماء جدّه عبد المطلب محمداً في اليوم السابع من مولده الشريف، وقد سماه محمد ليكون محموداً عند أهل الأرض وأهل السماء.

إرهاصات وشارات مولد الرسول

سبق مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العديد من الإرهاصات والعلامات والدلائل، وقد ورد في قول للإمام الألباني عن هذه الإرهاصات: "ارتجاس إيوان كسرى، وسقوط أربع عشرة شرفة من شرفاته، وخمود النيران التي كان يعيدها المجوس، وانهدام الكنائس حول بحيرة ساوة بعد أن غاضت"، ونذكر فيما يأتي بعض الأحداث التي وردت في كتب السيرة عن هذه الأحداث:

- **حادثة الفيل:** وقعت في العام الذي ولد فيه رسول الله حادثة الفيل المشهورة، حيث قام أبرهة الحبشي بغزو مكة ومعها الفيلة وكان مقصده هدم بيت الله الحرام، لأن الله تعالى حمى بيته، فأرسل على أبرهة وجيشه طيور الأبايل ألقت عليهم حجارة من النار أبادتهم عن بكرتهم، وقيل أنّ النبي عليه الصلاة والسلام قد ولد بعد هذه الحادثة بخمسين يوماً.
- **ظهور نجم أحمد في السماء:** وهو واحد من النجوم الموجودة في السماء، وله خصائص تجعله مميزاً على باقي النجوم، وقد عرف من خلاله اليهود بأنّ نبي آخر الزمان أحمد قد ولد.
- **نور يخرج من حمل أمه به:** فقد رأت السيدة أمنة أم النبي عليه الصلاة والسلام رأت نوراً يخرج من بطنها فينتشر في شرق الأرض وغربها، وهذه من إرهاصات ولادة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بشائر قدوم الرسول في الديانات السابقة

جاءت العديد من البشائر بقدوم النبي عليه الصلاة والسلام في عهد الأنبياء السابقين نذكر منها:

- ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إني عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى لي ورؤيا أمي التي رأت. وإن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعت نوراً أضاعت منه قصور الشام"، وهذا دليل على أن أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام بشر بالنبي عليه الصلاة والسلام، وكذلك بشر به نبي الله عيسى عليه السلام.
- وجاء في قوله تعالى: " رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"، وهذه أيضاً دعوة لإبراهيم عليه السلام لمكة المكرمة وقد استجاب الله تعالى دعوته وجعل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

معلومات عن المولد النبوي الشريف

ذكرنا الإرهاصات التي سبقت قدوم النبي عليه الصلاة والسلام، وبعض بشارات الأنبياء به عليه الصلاة والسلام، وسنأتي فيما يأتي على ذكر أهم المعلومات عن مولده الشريف ومنها:

- أن النبي عليه الصلاة والسلام ولد في مكة المكرمة في البو الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل العام 571م، وهذه أرجح الأقوال في تاريخ ومكان مولده الشريف.
- أن النبي عليه الصلاة والسلام ولد يتيم الأب، فقد توفي والده عبد الله بن عبد المطلب وأم النبي حامل به لشهرين فحسب، وتعد هذه أعلى درجات اليتيم.
- أن النبي عليه الصلاة والسلام كان وحيداً لأمه وأبيه وليس لديه أخوة.
- أنه سبقت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عدد من الإرهاصات والبشائر مثل ظهور نجم أحمد و عام الفيل وغيرها.
- أن ولادة النبي صلى الله عليه وسلم كانت ولادة طبيعية غير معجزة ولكنها كانت يسيرة على أمه آمنة.
- أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت عند شروق الشمس في يوم الاثنين.

ملخص قصير عن حياة الرسول

ولد الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في صحراء مكة في الثاني عشر من شهر ربيع الأول في عام 571، بعد خمسين يوماً من حادثة الفيل بحسب العديد من الأقوال، سمّاه جدّه لأبيه عبد المطلب محمّد، أرسلته أمّه للبادية إلى ديار بني سعد مع المرضعة حليلة السعدية، وظلّ عندهم حتى بلغ العامين، ثم عاد إلى أمه آمنة التي اخذته عندما بلغ السادسة من عمره ليزور قبر أبيه في المدينة المنورة، فقد توفي عبد الله والد النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان في المدينة عند أخواله بني النجار ودُفن فيها، وفي طريق عودته مع أمه توفيت السيدة آمنة والدة النبي ودُفنت في الأبواب بين مكة والمدينة التي كان اسمها يثرب في ذلك الوقت.

عاش النبي في كنف جدّه عبد المطلب بعد ذلك حتى وفاة جدّه وعمر النبي ثماني سنوات، فكفله عمّه أبو طالب وقد كان أبو طالب فقيراً وعنده من الأولاد الكثير لذلك أثر النبي عليه الصلاة والسلام أن يعمل في رعي الغنم حتى يساعد عمّه، وعندما أصبح شاباً بدأ يعمل مع عمّه في التجارة، وعمل أيضاً في تجارة زوجه السيدة خديجة الذي تزوجها وعمره خمسة وعشرون عاماً، وأنجبت له من الأولاد ستة القاسم وعبد الله وام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة، وساندته عند بداية البعثة الشريفة وكان عمر النبي آنذاك أربعين عاماً، وبدأت النبي صلى الله عليه وسلم دعوته إلى الدين الجديد دين الإسلام الحنيف.

احاديث عن المولد النبوي الشريف مكتوبة

جاءت العديد من الأقوال في مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولم يعرف أحد بشكلٍ دقيقٍ متى كانت ولادته الشريفة ولكنَّ الراجح أنَّها في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وقد ورد في ذلك أحاديثٌ عدَّةٌ نذكر منها حديث أبي قتادة عندما سأل رسول الله عن صومه ليوم الاثنين فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ؟ قَالَ: ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ، أَوْ أُنزِلَ عَلَيَّ فِيهِ"، وجاء في حديث المطلب بن حنطب بن الحارث: "لِدْتُ أَنَا ورسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عامَ الفيلِ ، قال : وسألَ عثمانُ بنُ عفَّانَ فُباثَ بنَ أشيمَ أبا بني يعمرَ بنِ ليثٍ: أأنْتَ أكْبَرُ أم رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكْبَرُ مِنِّي وأنا أقدمُ منه في الميلادِ وُلِدَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عامَ الفيلِ ورَفَعَت بي أُمِّي على الموضعِ قال: ورأيتُ حَذَقَ الطَّيْرِ أخْضَرَ مُحْيلاً"، وهو حديثٌ ضعيفٌ.

شعر عن المولد النبوي الشريف

تغنَّى العديد من الشعراء بالنبي عليه الصلاة والسلام وبمولده الشريف نذكر منهم القصائد الآتية:

• قصيدة ولد الهدى لأمير الشعراء أحمد شوقي:

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ

وَفَمَ الزَّمَانُ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءُ

الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَانِكُ حَوْلَهُ

لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ

وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْحَظِيرَةُ تَزْدَهِي

وَالْمُنْتَهَى وَالسِّدْرَةُ الْعَصْمَاءُ

وَحَدِيقَةُ الْفُرْقَانِ ضاحِكَةُ الرُّبَا

بِالنُّرْجَمِ انْ شَدِيدَةَ غَنَاءُ

وَالْوَحْيُ يَقَطُرُ سَلْسَلًا مِنْ سَلْسَلِ

وَاللَّوْحُ وَالْقَلَمُ الْبَدِيعُ رِوَاءُ

نُظِمَتْ أَسَامِي الرُّسُلِ فَهِيَ صَحِيفَةٌ

فِي اللُّوحِ وَإِسْمُ مُحَمَّدٍ طَعْرَاءُ

إِسْمُ الْجَلَالَةِ فِي بَدِيعِ حُرُوفِهِ

أَلْفٌ هُنَالِكَ وَإِسْمُ طَةَ الْبَاءِ

يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً

مِنْ مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاؤُوا

بَيْتُ النَّبِيِّنَّ الَّذِي لَا يَلْتَقِي

إِلَّا الْحَنَائِفُ فِيهِ وَالْحَنَفَاءُ

خاتمة بحث عن مولد الرسول

وفي ختام بحثنا عن مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلا بدَّ أن نشير إلى أنَّ رسول الله هو أعظم شخصيَّة عرفها التاريخ، وقد جمع في حياته صفات لكمال الإنسانيِّ الذي لم يجتمع لأحد من الخلق إلا له، فإنَّ كنتَ يتيمًا تستطيع أن تقتدي به وهو يتيم ينتقل من منزل إلى منزل في عائلته ويعمل صغيرًا حتَّى يساعد عمه، وإنَّ كنتَ فقيرًا تستطيع أن تقتدي به وهو يربط الحج على بطنه من شدَّة الجوع في غزوة الخندق، وإنَّ كنتَ غنيًا تستطيع أن تقتدي به عندما كان عنده غنم بين جبليْن وأخرجها جميعًا في سبيل الله، وإنَّ كنتَ أبًا مات ولده تستطيع أن تقتدي به وهو يدفن أبناءه راضيًا بقضاء الله مُسلمًا له، وإنَّ كنتَ مطارِدًا تستطيع أن تقتدي به وهو يخرج من مكَّة متخفيًا تارك بلده بحثًا عن الأمان لنشر الدعوة، وإنَّ كنتَ قائدًا تستطيع أن تقتدي به وهو زعيم الأمة وقائدها ورئيسها في المدينة المنورة، باختصار محمَّد هو سيد ولد آدم ولا فخر، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبارك تسليماً كثيراً.